

نصيحة الشيخ للشباب الذين يصلون لفترات متقطعة - الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

يقول انا طالب في المرحلة المتوسطة واصلي بعض الاحيان ولكني اترك الصلاة في بعضها الاخر. وحينما افكر في الآخرة نعيمها وعذابها اعود واواظب على الصلاة ولا البث حتى اتركها مرة اخرى. ارجو آآ ارشادي الى عمل يجعلني اواظب - [00:00:00](#)

فعلها جزاكم الله خيرا. الجواب اولاً ان هذه الحالة التي ذكرتها توجد عند كثير من الشباب مع الاسف تارة يصلون وتارة يتركون الصلاة ولعل هذا يرجع الى القرناء الذين يقترونون بالشخص وهم قرناء السوء فيصرفونه - [00:00:20](#)

عن الصلاة في بعض الاحيان. واذا انفرد عنهم رجع اليه الوازع الديني ف صلى. فعلى الشخص ان يختار قرناء الصالحين وان يبتعد عن قرناء السوء. فان النبي صلى الله عليه وسلم ظرب مثلاً للجليس الصالح والجليس السوء. فقال مثل - [00:00:40](#)

الجليس الصالح كبايع المسوى. وضرب مثل للجليس السوء بنافخ الكير. ومن المعلوم ان بايع المس اذا جلس الشخص وجد رائحة طيبة وقد يشترى منه وقد يهدي اليه وان نافخ الكير اذا جلس الشخص عنده وجد رائحة كريهة وقد يطير - [00:01:00](#)

من النار ويقع على ثوبه ويحرق المكان الذي وقع عليه ويجد حرارة من وهج النار. كذلك الجليس الصالح يتأثر منه الشخص في سلوكه وفي عبادته وتبني شخصيته بناء سليماً. والجليس السوء يطره في سلوكه وفي دينه ويطره - [00:01:20](#)

هو ايضا في ماله ويبني نفسه بناء غير سليم. فعلى الشخص ان يبتعد عن قرناء السوء وان يقرب من القرناء الصالحين. هذا من جهة ومن جهة اخرى قد يكون هذا الشخص من الاشخاص الذين يقرأون كتباً ليست بطيبة وهو ليس من اهل التمييز بين - [00:01:40](#)

والطيب مما يذكر في الكتب. واذا كان كذلك عليه ان يعدل عن هذا الاتجاه ويقرأ القرآن ويقرأ حديث الرسول صلوات الله وسلامه عليه. واذا اشكل عليه شيء فانه يسأل اهل العلم عن ذلك. ومن جهة اخرى ايضا قد يكون - [00:02:00](#)

عند هذا الشخص غفلة فلا يرجع الى ربه ولا يسأله ولا يدعوه فاذا كانت عنده هذه الغفلة فانه قد تستحكم هذه الغفلة وبعد ذلك يترك الصلاة وقد يكون عنده شيء من اليقظة ثم بعد ذلك يصلي يعني يقظة الظمير فالمقصود ان هذا الشرط - [00:02:20](#)

ينبغي ان يرجع الى نفسه من جهة معرفة الطريق الذي يسلكه والاشخاص الذين يرتبطوا بهم والعلوم التي يدرسها. اما من ناحية صلاته التي يتركها فانه يقضيها. لانه اذا كان يصلي تارة ويترك الصلاة اخرى فانه يقضي ما تركه من الصلاة وهذا ليس كالشخص الذي يترك الصلاة دائماً - [00:02:40](#)

ان الشخص الذي يترك الصلاة دائماً لا يؤمر بقضائها. لماذا؟ لانه اذا تركها جاحداً لوجوبها فهو كافر باجماع العلماء واذا تركها تهاوناً وكسلاً. يعني اجمع على تركها تهاوناً وكسلاً فانه كافر على الصحيح من اقوال العلم. من اقوال اهل العلم - [00:03:10](#)

اما اذا كان يتركها تارة ويفعلها اخرى فانه يقضي ما تركه وبالله التوفيق. جزاكم الله - [00:03:30](#)